SC 13676

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 517 700 Fax: 5130 36
website: www. www.au.int

مؤتمر الاتحاد

الدورة العادية الرابعة والعشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 30 – 31 يناير 2015

ASSEMBLY/AU/19 (XXIV)
ADD.9

الأصل: إنجليزي

منتدى ثقافة السلام في أفريقيا

(بند اقترحته جمهورية أنجولا)

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

GOVERNO DE ANGOLA

بينالى لواندا

المنتدى الأفريقي من أجل ثقافة السلام في أفريقيا

مشروع مذكرة مفاهيمية

-

فخامة السيد إدواردو دوس سانتوس، رئيس أنجولا، متحدثا عن أربعة عقود من الحرب

الأهلية في بلاده أعقبها الدمار وذلك خلال المنتدى الأفريقي بشأن "المصادر والموارد من أجل ثقافة السلام"

لواندا (أنجولا)، مارس2013

-

"في مواجهة مثل هذه القائمة من الأهوال، هناك استنتاج واحد فقط:

" الحرب شر مطلق والاعتذار عنها شكل حقيقي من أشكال اللاانسانية"

فخامة السيد إدواردو دوس سانتوس، رئيس أنجولا، متحدثا عن أربعة عقود من الحرب الأهلية في بلاده أعقبها الدمار وذلك خلال المنتدى الأفريقي بشأن "المصادر والموارد من أجل ثقافة السلام"

لواندا (أنجولا)، مارس2013

1- السياق

تستوحى فكرة إطلاق البينالي من أجل ثقافة السلام من **ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية**[1] الذي يدعو إلى أن الثقافة هي الوسيلة الأكثر فعالية لأفريقيا لتكون قادرة على زيادة حصتها من الإنتاج العلمي في جميع أنحاء العالم والتغلب على تحديات العولمة . وتم تصميم البينالي كمنبر لتعزيز التنوع الثقافي والوحدة الأفريقية. وباعتباره منبرا لتعزيز المبادلات الثقافية داخل وفيما بين البلدان الأفريقية ، يكون عقد البينالي من أجل ثقافة السلام في أفريقيا فرصة متميزة لحشد مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة التي تمثل الحكومات والمجتمع المدني، والفنون، والمجتمع العلمي والمنظمات الدولية بهدف منع وتسوية النزاعات ودعم التكامل الإقليمي.

وباعتبار البينالى منبرا تفاعليا يضم مختلف أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، ولاسيما الشباب، فإنه يهدف أيضا إلى أن يكون مساهمة في **المبادرة الأولى للتعليم العالمي**[2] للأمين العام للأمم المتحدة، من خلال تسليط الضوء بشكل خاص على القيمة التحويلية لثقافة التعليم في فهم وتسوية القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية العالمية، وخاصة دور التعليم في تعزيز القيم الأفريقية، والسلام، وحقوق الإنسان، والمساواة، وقبول التنوع والتنمية المستدامة.

وباعتبار البينالى منتدى بشأن نبذ العنف والإدماج الاجتماعي، فإنه يهدف إلى ضمان وجود مساحة للحوار بين الثقافات وفيما بين الأجيال ولتعزيز المساواة بين الجنسين.

إن مثل هذا الحدث المتعدد القطاعات والتخصصات يوفر مساحات للأفكار، وعرض ونشر الإبداعات الفنية، والممارسات الجيدة، والمعارف المتصلة بثقافة السلام، وذلك تمشيا مع **الاستراتيجية التنفيذية**

[1] الميثاق من أجل النهضة الثقافية الأفريقية، الاتحاد الأفريقي، 24 يناير 2006
2 http://www.globaleducationfirst.org/

لليونسكو لأولوية أفريقيا (2014-2021)[3] "و يقدم استجابات أفريقية للتغييرات في العمل ضمن الاقتصادات والمجتمعات الأفريقية ".

وفي دينامية كفيلة [توفير أوجه تآزر للتراث الثقافي – الإبداع المعاصر ، المعارف التقليدية، الإنتاج العلمي والخبرات الحالية والماضية – يكون البينالي لقاء أفريقيا تطلعيا باعتباره مصدرا وحيزا لتعزيز السياسات وخطط العمل الوطنية والإقليمية الفرعية المتعلقة بالتنمية المستدامة والسلام.
وباعتبار البينالي موجها نحو المستقبل، فإنه يستند إلى **أجندة 2063** للاتحاد الأفريقي[4] التي توفر فرصة فريدة "لإعادة سرد الرواية الأفريقية من خلال وضعها في منظورها الصحيح لبث الحماس والنشاط لدى الشعوب الأفريقية واستخدام طاقتها البناءة لوضع وتنفيذ أجندة قابلة للتحقيق من أجل الوحدة والسلام والتنمية في القرن الـ21".

ومن ثم ، فإن هذا البينالي يهدف إلى وضع نهج عملي قائم على النتائج من خلال إنشاء آلية للرصد والتقييم تكفل استمراريته.

فضلا عن ذلك، يتماشى هذا البينالي تماما مع **خطة العمل من أجل ثقافة السلام في أفريقيا**، التي اعتمدت في لواندا (أنجولا) في أعقاب **المنتدى الأفريقي بشأن "المصادر والموارد من أجل ثقافة السلام"** الذي شاركت في تنظيمه منظمة اليونسكو، والاتحاد الأفريقي والحكومة الأنجولية في مارس 2013. وأتاح هذا المنتدى إطلاق حركة قارية ومستدامة من أجل ثقافة السلام في أفريقيا لرفع مستوى الوعي وتعبئة الحملات على المستوى الوطني تحت شعار "تحقيق الهدف المنشود."

فيما يتعلق بإجراءات المتابعة، يدعو المحور 4 من خطة عمل لواندا إلى تعزيز ***منتديات التفكير*** *لإشراك جميع أصحاب المصلحة على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، في استعراض الإجراءات التي اتخذت بالفعل، وإعادة النظر في المفاهيم الأساسية – وهي مصدر لسوء التفاهم والتلاعب في أحيان كثيرة – والإسهام في تحديد الإجراءات المبتكرة الممكنة لثقافة السلام في أفريقيا".*

[3] http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002287/228745e.pdf
[4] http://agenda2063.au.int

2- المفهوم

سعيا لإشراك المواطنين الأفريقيين ولاسيما الشباب والنساء، والباحثين والعناصر الفاعلة الثقافية في وضع وتنفيذ "برنامج مستدام من أجل الوحدة والسلام والتنمية في القرن الـ21"، وضمان استدامة الحركة الأفريقية من أجل ثقافة السلام وتنميتها ، فمن المتوخى إطلاق حدث متكرر كل سنتين.

الأهداف

يتمثل **الهدف الرئيسي** من هذا الحدث المتكرر في إضفاء الصبغة المؤسسية على الحركة الأفريقية من أجل ثقافة السلام واستدامتها من خلال تنفيذ شراكة متعددة تضم جميع أصحاب المصلحة.

تتلخص **الأهداف المحددة** في الكلمات الرئيسية الست التالية: تقرير – عمل – إلى الأمام – تبادل – إبداع – اتصالات.

- **تقرير – استعراض الإجراءات المتخذة** لتنفيذ خطة عمل لواندا من أجل ثقافة السلام للمساهمة في نظام الإدارة وتبادل المعارف، وأفضل الممارسات؛
- **عمل: إشراك المنظمات الحكومية وغير الحكومية** وكذلك الشركاء في وضع وتنفيذ الخطط من أجل ثقافة السلام في أفريقيا؛
- **تطلع: وضع رؤية تطلعية شاملة** في إطار أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي بغية المساهمة في تحديد العقبات، والمحركات، وعوامل التغيير نحو المجتمعات السلمية وسهلة التكيف فضلا عن الاتجاهات والمسارات المبتكرة لثقافة السلام في أفريقيا؛
- **تبادل: تهيئة مساحة للنقاش ونشر المصطلحات الفنية والثقافية** التي تساهم في تعزيز القيم الأفريقية المتعلقة بثقافة السلام: السينما ، التصوير، الموسيقى، الفنون البصرية ، فنون الأداء، الأزياء، التصميم، ألعاب الفيديو، الأدب، والحرف وصناعات التراث.
- **إبداع: تشجيع الإبداع الفني والمساهمة في تطوير الصناعات الثقافية والإبداعية** المولدة لفرص العمل للشباب في إطار الرؤية للسلام والتنمية المستدامة في القارة.
- **اتصالات: تعزيز مساهمة الرياضة** في ثقافة السلام من خلال ربط البينالي بالأحداث الرياضية. بالإضافة إلى تقييم مساهمة وسائل الإعلام والصحفيين ومشاركة البينالي في الإجراءات والحملات الإعلامية لصالح ثقافة السلام في أفريقيا.

الموضوعات

لتحقيق طموح مثل هذا البينالي، اقترح أن يكون "دافوس أفريقيا للسلام". وبالنسبة لهذه الدورة الأولى، ستكون موضوعات "الشباب والمرأة"، "الفنانون والإبداع"، "السياحة الثقافية والطبيعة" هي الموضوعات

المحورية لإعطاء الدور الرئيسي للعناصر الفاعلة الرئيسية والسماح لأفريقيا بإيجاد حلول اجتماعية واقتصادية لما تواجهه من تحديات.

الأنشطة

سوف ترتبط بعض الأنشطة بانعقاد البينالي من خلال تنظيم:

• **مناقشات مواضيعية** وتبادل الممارسات الجيدة بين العناصر الفاعلة في المنتدى الأفريقي من أجل ثقافة السلام؛
• **أيام للتفكير** بشأن مستقبل أفريقيا في مجالي السلام والتنمية، بالتعاون مع شبكات البحوث في القارة.
• **مساحات للعرض والأداء** لتقديم أشكال التعبير الثقافي والفني وتعبئة الأموال من أجل ثقافة السلام؛
• **جوائز للابتكار في مجال الخلق والإبداع والبحوث والإعلام والعمل** من أجل تعزيز ثقافة السلام؛
• **الأحداث الرياضية والموسيقية والفنية** بمشاركة أفريقيا والرياضيين والفنانين غير الأفريقيين.

علاوة على ذلك، من المتوخى ، في إطار فعاليات البينالي، إطلاق **أحداث واجتماعات في بلدان أفريقية أخرى** في إطار المؤسسات الأفريقية الثقافية والفنية والمهرجانات الموسيقية والثقافية التراثية القائمة:

• مهرجان قرطاج السينما ئي / سينما – تونس (تونس)
• مهرجان فاس للموسيقى الروحية العالمية / موسيقى – فاس (المغرب)
• الاجتماع الأفريقي للتصوير الفوتوغرافي – بينالي باماكو (مالي)
• مهرجان واجادوجو للفيلم والتليفزيون الأفريقي (فيسباكو)– واجادوجو (بوركينا فاسو)
• مهرجان الفنون التشكيلية السوداء /الفنون التشكيلية – داكار (السنغال)
• مهرجان فيما للموضة – نيامي (النيجر)
• مهرجان موسيقى أنومابو الحضرية ، أنومابو (كوت ديفوار)
• الفنون المسرحية – أبيدجان، بواكي، باسام (كوت ديفوار)
• مهرجان الموسيقى الأفريقية – برازافيل (الكونغو)
• مهرجان إقليمي للموسيقى (جيبوتي)
• حفل للرقص (فستاد)– كيجالي (رواندا)
• معرض هراري للكتاب– معرض الكتاب (زيمبابوي)
• مهرجان الفيلم الوثائقي الدولي – مابوتو (موزمبيق)

• مهرجان موسيقى لآلة الكورا (جنوب أفريقيا)
• ...

بالإضافة إلى ذلك، الأحداث الرياضية بالتعاون مع كأس أفريقيا للأمم، والألعاب البارالمبية ، واتحادات ركوب الدراجات... سيولى اهتمام خاص لمشاركة وسائل الإعلام وحملات التوعية العامة من أجل ثقافة السلام في البينالى.

عناصر البرنامج: سعيا لتعريف برنامج الدورة الأولى، فيما يلي بعض الأفكار الأولية:
• **شكل اللقاءات** : ينبغي توخي أشكال محددة لجعل الجلسات النقاشية تفاعلية ومثيرة لاهتمام المستمعين خارج قاعة الاجتماع (وسائل الإعلام والبث على شبكة الإنترنت)
• "**الأحداث الجانبية**": المعارض ("تصور السلام" – شكل كبير)، أجنحة الدول المشاركة، العروض المسرحية ...
• **عمل رمزي:** ينبغي النظر إلى ثقافة السلام باعتبارها الحلقة ("حلقة الوصل") حيث تنقسم الحدود، وباعتبارها "عامل تكيف للأشخاص"، حيث تكون الظروف المعيشية صعبة. ينبغي القيام بعمل رمزي، مرتبط بوسائل الإعلام، في لواندا وفي القارة (حول الضوء؟)

3- التنظيم/المكان

في أعقاب النتائج التي أسفر عنها المنتدى الأفريقي بشأن "المصادر والموارد من أجل ثقافة السلام" الذي اشتركت في تنظيمه منظمة اليونسكو والاتحاد الأفريقي والحكومة الأنجولية، أبلغ فخامة السيد إدواردو دوس سانتوس، رئيس جمهورية أنجولا، المدير العام لليونسكو باستعداد أنجولا لعقد المنتدى الأفريقي لثقافة السلام في لواندا (أنجولا) كل سنتين اعتبارا من 2015.

المنظمون:
• منظمة اليونسكو
• الاتحاد الأفريقي
• حكومة أنجولا

4- العناصر الفاعلة / الشركاء

تم تحديد العديد من العناصر الفاعلة والشركاء الرئيسيين:

• **المجموعات الاقتصادية والنقدية الإقليمية:** ينبغي حشد جهات الاتصال (خطابات رسمية) والبعثات مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية في أقرب فرصة ممكنة. يتولى مديرو المكاتب الإقليمية مسؤولية المتابعة.

• **الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيون:** يمكن للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (موضوعات الشباب وفرص العمل / الصناعات الثقافية) أن تضطلع بدور هام على وجه الخصوص. ينبغي تشجيع المشاركة من حيث آلية التنسيق الإقليمية / أديس أبابا، وكذلك من حيث الممثلون المقيمون لمنظومة الأمم المتحدة.

• **الشركاء الإنمائيون:** جهات الاتصال ،الخطابات الرسمية والبعثات إلى: المنظمة الدولية للفرانكوفونية، الكومنولث، البنك الدولي، البنك الأفريقي للتنمية، البنك الإسلامي للتنمية، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، الإيسيسكو ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ...

• **القطاع الخاص:** تعد تعبئة االعناصر الفاعلة اقتصاديا بالغة الأهمية لتنفيذ البينالي وضمان استدامته. وبالنسبة للمجموعات الكبيرة المرتبطة بالتنمية المستدامة من أفريقيا إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ينبغي للخبراء وضع خطة لتعبئة القطاع الخاص مع نهج كفيل بتحقيق وضوح الرؤية. ينبغي أن تدرج مجموعة لايد في أنجولا ومجموعات أعمال أخرى (الغرفة التجارية الأفريقية) في أقرب فرصة ممكنة. وينبغي أيضا اقتراح إنشاء شبكة من "رجال الأعمال من أجل ثقافة السلام"، مماثلة لتلك التي أنشئت بالفعل للمرأة والشباب والمؤسسات. ومن بين أهم هذه القطاعات: السياحة (شركات الطيران ، المجموعات الفندقية ...)، العوامل التي تجمع الأشخاص معا، الصناعات الثقافية (شركات الإنتاج والأفلام / السمعية البصرية / الموسيقى..) والتي تحقق التنمية المستدامة (التنوع البيولوجي، والطاقة المتجددة، والنظم الإيكولوجية ...).

• **القادة السياسيون/ صناع القرار والزعماء التقليديون:** هذه هي الأهداف الرئيسية للبينالي. ينبغي تصور عملية إشراك (المناصرين لثقافة السلام) قبل وأثناء وبعد الدورة الأولى للبينالي. وينبغي أن تتكون من التزامات رؤساء الدول والحكومات ، والوزراء وغيرهم من قادة الأحزاب والنقابات فضلا عن الزعماء التقليديين والروحيين (الملوك والملكات والزعامات ...).

• **وسائل الإعلام والصحفيون:** ينبغي القيام بأعمال الدعوة مع وسائل الإعلام والصحفيين بحيث يتم إشراكهم قبل وأثناء وبعد البينالي. واقترح أن يلتزم الصحفيون ورعاة وسائل الإعلام خلال فترة البينالى، عن طريق ميثاق على سبيل المثال، باستخدام معالجة البيانات والصور على نحو لا يحرض إطلاقا على العنف أو الكراهية.

• **المجتمع الفكري والعلمي:** ينبغي تعزيز الصلة بين الإنتاج العلمي والفكري وبين صناع القرار والباحثين. وتم تركيز معين على الحاجة إلى تنمية الروح العلمية لدى الأجيال القادمة من خلال

تطوير البحث العلمي والتكنولوجي، والابتكار. وينبغي أن تدرج البرامج، مثل إدارة التحولات الاجتماعية ، والمنظمات، مثل مجلس تنمية بحوث العلوم الاجتماعية في أفريقيا، في تنفيذ البينالي. وثمة شبكة في المجال المستقبلي في طور التنفيذ من جانب إدارة أفريقيا ومعهد أفريقيين المستقبل ، ربما يمكنها وضع المحور "المستقبلي" للبينالي.

• **المدرسون والمعلمون:** رغبة في الوصول إلى الشباب والأطفال، تكون المدارس والأطر التعليمية والتدريبية (الرسمية وغير الرسمية) ، بوجه عام، الأماكن المثالية التي يجب استهدافها. ينبغي النظر، خلال البينالي، في كيفية منح دور خاص للمعلمين والمدرسين والأساليب المبتكرة لثقافة السلام واللاعنف.

• **الفنانون والشخصيات الرياضية:** هذه نماذج بالغة الأهمية تحتذى، خاصة من جانب الشباب. لابد من تحديدها وإشراكها إما على أساس فردي (انظر المناصرون لثقافة السلام)، أو في سياق المهرجانات الموسيقية / الفنية أو الأحداث الرياضية القائمة.

• **المهجر:** الجميع اتفقوا بقوة على أن المنظمات والمؤسسات وأفراد المجتمع المدني في الإقليم السادس لأفريقيا ، المهجر ، يجب أن يكونوا أيضا عناصر فاعلة وشركاء في بينالى لواندا. لابد من اجراء بحوث محددة لهذا الغرض.

• **الدول الأعضاء الأخرى:** بغض النظر عن أنجولا، تنخرط دول أعضاء أخرى في مستويات مختلفة من ثقافة السلام: تنظيم المنتديات، حملات المناصرة والبرامج الوطنية: بوروندي، الكونغو، كوت ديفوار، ليبيريا، مالي، موزامبيق، جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان ..

5- التعبئة: "بناء الملكية"

يمثل البينالي فرصة فريدة لإشراك جميع العناصر الفاعلة في الحركة الأفريقية من أجل ثقافة السلام. حان الوقت الآن لوضع أطر البناء والشروط لمثل هذا النوع من الالتزام.

• **الشبكات من أجل تعزيز ثقافة السلام:** ينبغي إدراج الشبكات القائمة وتلك التي يجري تشكيلها: "أسس ومؤسسات البحوث لتعزيز ثقافة السلام في أفريقيا"، "المرأة وثقافة السلام" و"الشباب وثقافة السلام" في تصور وتنفيذ ومتابعة البينالي. وفيما يتعلق بالدور المحوري الذي ينبغي أن ينهض به الشباب في البينالي، يتأكد الدور الرائد من خلال عقد منتدى "الشباب وثقافة السلام" في ليبرفيل (الجابون) في الفترة من 11 إلى13 ديسمبر 2014. ومن شأن هذا المنتدى أن يؤدي إلى إنشاء شبكة من المنظمات الأفريقية وغير الأفريقية للشباب وجائزة دولية تسمى "الشباب وثقافة السلام». ويعتزم منظمو هذا المنتدى

على جعله مستديما بحيث يعقد مرة كل سنتين. ومن شأن هذا التواتر، الذي يتناوب مع دورية عقد بينالي لواندا، أن يفضي إلى تنظيم اجتماع سنوي للشباب الأفريقي بشأن موضوعات ثقافة السلام.

• **المناصرون/ السفراء لثقافة السلام في أفريقيا:** يمكن أن يصبح صناع القرار والقادة السياسيون والاقتصاديون، والإعلاميون هم «المناصرون لثقافة السلام» بشرط أن يقبلوا مهمة محددة مع نتيجة ملموسة.

• **تعريف المبادرات والفعاليات:** ينبغي أن يكون البينالي قادرا على تعريف مبادرات ومشروعات ثقافة السلام التي يمكن أن تصبح مشهودة بعد ذلك بفضل البينالي ويمكنها بالتالي الوصول إلى أنظمة الدعم (بنك السلام / الائتمان الصغير، نقطة انطلاق، شبكات أصحاب المشاريع، شبكات المؤسسات والمؤسسات البحثية، وغيرها).

• **رعاية الآليات وإشراك القطاع الخاص:** ينبغي أن يكون البينالي قادرا أيضا على منح تعريف معين للشركات الراغبة في إدراجها ومن ثم تكون قادرة على الاستفادة من آليات جهات الاتصال وزيادة وضوح الرؤية. ومن شأن "الأحداث الجانبية" ومساحات العرض (المعرض) أن تكمل هذ الآليات.

• **وسائل الإعلام والصحفيون:** وجود ميثاق على سبيل المثال، لاستخدام معالجة البيانات والصور بطريقة لا تحرض مطلقا على العنف أو الكراهية. وينبغي للرأى العام أن يولي اهتماما خاصا لثقافة السلام في أعمال الإعلام والدعوة للمشاركة في البينالي.

• **المهرجانات والأحداث الرياضية القائمة:** ينبغي أن تتاح للبينالي فرصة البقاء من خلال فعاليات أخرى تقام خلال الفترة بين الدورتين. ينبغي الاتصال بالمهرجانات الأفريقية الواسعة النطاق وتوقيع شراكات للتمكن من إظهار الثروة الأفريقية والإبداع في الموسيقى والرقص والمسرح والتصوير الفوتوغرافي والسينما والنحت، الخ.. في لواندا. ومن الأهمية بمكان أيضا ربط البينالي بالأحداث الرياضية مثل دورة الألعاب الأفريقية (الكونغو 2015)، وكأس أفريقيا للأمم، ودورة الألعاب البارالمبية، ودورات ركوب الدراجات، الخ

• **مبادرات ينبغي إطلاقها خلال البينالي:**

– **مدرسة السلام الأفريقية**

– **بنك السلام**

– **برامج وطنية وحملات للدعوة** (بلدان السنة؛ على سبيل المثال ليبيريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية ، الكونغو، الجابون، كوت ديفوار، موزمبيق وجنوب السودان، الخ.)

– **جائزة مؤسسة نيتو أجوستينو:** يمكن أن تمنح هذه الجائزة تقديرا للمساهمة في التاريخ العام لأفريقيا وأنجولا، كل سنتين خلال البينالي.

- **منح دراسية للفنانين الأفريقيين الشباب وجائزة للمشاريع الاجتماعية للشباب وثقافة السلام** (على سبيل المثال نقطة الانطلاق مركز دراسات السياسة الأوروبية (نظام الدعم) آلية بالشراكة مع منظمة اليونسكو).

6- الهياكل التنظيمية

- **لجنة الإدارة الأفريقية:** يتم تمثيل المؤسسات الأساسية في هذه اللجنة: منظمة اليونسكو، الاتحاد الافريقي، البنك الأفريقي للتنمية ، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء (على أساس التمثيل الإقليمي).
- **اللجنة العلمية** : يشكل أعضاء الشبكات القائمة جزءا من هذه اللجنة.
- **اللجنة التنظيمية:** أنجولا، منظمة اليونسكو، والاتحاد الأفريقي
- **هيكل مسؤول عن متابعة الحركة الأفريقية لصالح ثقافة السلام وتنفيذ / تنظيم البينالي:** ينبغي أن يتكون هذا الهيكل من فريق دولي وفريق وطني في أنجولا. ويعد مكتب ياوندي (المسؤول عن أنجولا)، ومكتب أديس أبابا (المسؤول عن التواصل بين مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا) وإدارة أفريقيا (المسؤولة عن التنسيق) ملتزمة بالفعل بإنشاء الفريق الدولي.

7- النتائج المتوقعة بعد الدورة الأولى من البينالي:

1- يلتزم عدد من الجهات الفاعلة التي تمثل الأقاليم الأفريقية الـ5 والمهجر: الحكومات، المجتمع المدني والقطاع الخاص (20 في الإقليم على الأقل) بالحركة الأفريقية لصالح ثقافة السلام.

2- تم إنشاء آلية للرصد والتقييم الدائمين لدراسة نتائج البينالي وتقدم الحركة الأفريقية لصالح ثقافة السلام ويمكن الوصول إليها عن طريق موقعها الالكتروني على الإنترنت.

3-تمت تعبئة الموارد العينية والأموال لإقامة الدورة الأولى من البينالي ووضعت" خطة عمل" للدورات التالية.

4- أطلقت مبادرات مبتكرة من أجل تعزيز ثقافة السلام: مدرسة السلام، بنك السلام، المنح الدراسية، نقطة الانطلاق (آلية دعم) لريادة أعمال الشباب" .

خطة العمل من أجل ثقافة السلام في أفريقيا

اعتمد المنتدى الأفريقي بشأن "المصادر والموارد من أجل ثقافة السلام" ،الذي عقد في لواندا (أنجولا) في الفترة من 26 إلى 28 مارس 2013، واشتركت في تنظيمه منظمة اليونسكو، والاتحاد الأفريقي والحكومة الأنجولية، خطة عمل لثقافة السلام في أفريقيا جنبا إلى جنب مع التوصيات ومقترحات الأنشطة تركز على 4 مجالات ذات أولوية:

1- المصادر والموارد الثقافية لتحقيق سلام دائم في أفريقيا

الأهداف:

1-1: تقييم مساهمة الثقافة الأفريقية من أجل الحوار والمصالحة

1-2: تقوية الروابط بين التعليم والثقافة لبناء المناهج التعليمية والتدريب الفعال لتعزيز ثقافة السلام في أفريقيا

1-3: تنمية اقتصاد الثقافة وتوفير فرص العمل للشباب في إطار رؤية التنمية المستدامة للقارة

2- إدارة الموارد الطبيعية لمنع نشوب الصراعات وتحقيق التنمية المستدامة

الأهداف:

2-1: تعزيز التعاون العلمي والدبلوماسية من أجل تقاسم الموارد العابرة للحدود

2-2: تعزيز دور نظريات نشأة الكون والمعارف التقليدية والأصلية للتنمية المستدامة

2-3: تنمية الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الأزرق، ومقدمي العمل للجميع ولاسيما للشباب

3- الشباب والعناصر الفاعلة في التغيير من أجل السلام والتنمية

الأهداف:

3-1: تعزيز إشراك وإدماج الشباب في المجتمع

3-2: تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام، وتقييم النماذج الواعدة للشباب الأفريقي

3-3: تقييم دور المرأة في المجتمع الأفريقي باعتبارها راعية للقيم وتعزيز المساواة بين الجنسين في صفوف الشباب

4- الإجراءات لإنشاء حركة قارية تحت رعاية الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونسكو

الأهداف:

4-1: إنشاء حركة قارية ومستدامة من أجل السلام، قادرة على حشد الدول الأفريقية، والقطاع الخاص، والفنانين، والزعماء الأفريقيين، والمنظمات الدولية والعناصر الفاعلة في التنمية الإقليمية فضلا عن المنظمات غير الحكومية ومنظمات القواعد الشعبية

4-2: تعزيز حملة الاتحاد الأفريقي "تحقيق الهدف المنشود" لرفع مستوى الوعي لدى الجمهور – وخاصة الشباب – حول الدور الذي يمكن أن يقوم به كل فرد من أجل بناء وتوطيد أركان السلام واللاعنف في الحياة اليومية.

ويحدد ، بوجه خاص، المحور 4 من خطة العمل إجراءات المتابعة التالية:

تحديد طرائق ملموسة للشراكة بين منظمة اليونسكو، والاتحاد الأفريقي ومؤسسات تمويل التنمية في أفريقيا مثل البنك الأفريقي للتنمية والبنك الدولي والمؤسسات المالية الإقليمية بحيث يمكن أن تدرج ثقافة السلام في برامجها لدعم الدول في فترة إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاعات .

– إنشاء مجموعة أفريقية بشأن ثقافة السلام، تتألف من ممثلي الاتحاد الافريقي ومنظمة اليونسكو وأصحاب المصلحة الإنمائيين الرئيسيين في أفريقيا مثل البنك الأفريقي للتنمية ، البنك الدولي، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، المجموعات الاقتصادية الإقليمية، المؤسسات، القطاع الخاص والمجتمع المدني. وسوف يكون هذا الهيكل المختص مسؤولا عن تعبئة الموارد ورصد تنفيذ خطة عمل لواندا.

– دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونسكو إلى اتخاذ التدابير المناسبة لإنشاء آليات مشتركة (اللجنة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونسكو) لمتابعة خطة العمل وتنفيذها.

– دعوة جميع الشركاء لتسجيل أعمالهم من أجل سلام دائم داخل الحركة وجعلها دائمة.

– تعزيز آليات الإنذار المبكر للأزمات على المستويات الوطنية والإقليمية وتعزيزها من خلال تدريب المشغلين والوسطاء على المستوى المحلي، وخاصة من خلال إشراك المرأة.

– وضع مؤشر مركب لثقافة السلام، وهو نتيجة لمجموعة من المؤشرات من مجالات العمل الثمانية لثقافة السلام، والتي يمكن أن تشكل أساسا لرصد ثقافة السلام محليا ووطنيا وإقليميا.

– تعزيز منتديات التفكير لإشراك جميع أصحاب المصلحة على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، بغية استعراض الإجراءات المتخذة بالفعل، وإعادة النظر في المفاهيم الأساسية –وهي مصدر لسوء الفهم والتلاعب في أحيان كثيرة – والمساهمة في تحديد الإجراءات المبتكرة الممكنة من أجل ثقافة السلام في أفريقيا.

– دعوة الدول الأعضاء والشركاء لدعم الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد المالية والفنية لإدارة الحملة على المستويين الوطني والقاري.

– دعوة الدول الأعضاء والشركاء لدعم استراتيجية الحملة في مجالي الإعلام والاتصال.

– دعوة الفنانين الأفريقيين لنقل رسالة السلام عبر القارة وحثهم على خلق منتجات ثقافية قادرة على رفع الوعي لدى الشباب بشأن ثقافة السلام.

– تعزيز التعاون بين منظمة اليونسكو والاتحاد الأفريقي بشأن الحملة ولاسيما بشأن الاحتفال في 21 سبتمبر باليوم الدولي للسلام.

اعتمد المشاركون أيضا قرارا يتضمن طلبات لتقديمها إلى الحكومة الأنجولية، والدول الأفريقية الأعضاء ومنظمة اليونسكو والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي:

–يدعو حكومة أنجولا الى نقل خطة العمل هذه إلى المنظمات الإقليمية الأفريقية، ومنظمة اليونسكو ، وجميع الشركاء الدوليين المعنيين ، الثنائيين ومتعددي الأطراف ، فضلا عن الشركاء من القطاع الخاص؛

– يدعو حكومة أنجولا بوجه خاص لتقديم خطة العمل إلى الأجهزة المختصة في الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك المجلس التنفيذي ومؤتمر رؤساء الدول والحكومات بغية توفير المبادئ التوجيهية اللازمة لتنفيذها على نطاق القارة ؛

– يدعو الدول الأعضاء لوضع الآليات المناسبة التي تشمل جميع الشركاء الوطنيين (من القطاعين العام والخاص والزعماء التقليديين والدينيين) لضمان تنفيذ خطة العمل، ولا سيما من خلال تعيين مراكز تنسيق مسؤولة عن تعزيز الحملة الدولية لثقافة السلام؛

– يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونسكو، والمشاركين في تنظيم هذا المنتدى، التكرم باتخاذ التدابير المناسبة وإنشاء الآليات المشتركة (اللجنة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونسكو) لمتابعة خطة العمل وتنفيذها.

فضلا عن ذلك، اعتمد المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته 191 المقرر 74 الفقرة 191 EX/48:

– يطلب من المدير العام أن يستكشف مع مفوضية الاتحاد الأفريقي امكانيات إنشاء آليات مشتركة لمتابعة تنفيذ خطة العمل لواندا بشأن ثقافة السلام.

EX.CL/889(XXVI) ADD.9
ANNEX

خطة عمل

من أجل ثقافة السلام في أفريقيا

"لنعمل من أجل السلام

ملحق

خطة عمل

من أجل ثقافة السلام في أفريقيا

"لنعمل من أجل السلام"

تتوجه خطة العمل هذه إلى جميع مكونات المجتمع الأفريقي: قادة سياسيين، ومؤسسات وطنية وإقليمية، ومجتمعا مدنيا، وجمعيات أهلية، وحركات شبابية، ومنظمات نسائية، وزعماء دينيين وتقليديين، ورجال أعمال ومديري القطاع الخاص إلخ... بحيث تتمكن كل منظمة أو مؤسسة من ملكية هذه الخطة ومن اتخاذها مصدرا للإلهام في وضع وتنفيذ برامجها وأنشطتها على المدى القصير والمتوسط والطويل.

- **المصادر والموارد الثقافية للسلام المستدام في أفريقيا**

الهدف 1.1: إبراز مساهمة الثقافة الأفريقية في الحوار والمصالحة

توصيات عامة:

- ينبغي أن تنعكس ثقافة السلام في الحياة اليومية بشكل عام في جميع برامج الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونسكو؛
- لا ينبغي استعمال الثقافة – وهى مصدر قوة، وكرامة، وابتكار، وأمل، وحياة إبداعية للشعوب – لتبرير الصراعات أو تصعيدها؛
- ينبغي إبراز الثقافة، كمرآة عاكسة للقيم الجمالية والأخلاقية والروحية، بصرف النظر عن التوترات والنزاعات، وفقا لفكرة الوقاية خير من العلاج؛

- ينبغي التأكيد على الروابط بين الثقافة والسلام، اللذين يندرجان ضمن المدى الطويل من خلال الممارسة اليومية واللذين يتلخصان في جملة من "سبل العيش المشترك؛"
- لا ينبغي التعامل مع الثقافة والقيم الأفريقية عن طريق نهج سلبي أو نهج جوهري وثابت. وينبغي تجنب هذه المخاطر عبر اعادة وضع هذه القيم في إطار القيم العالمية الموجهة نحو المستقبل والحرص على تجنب التلاعب بها واستغلالها؛
- ينبغي إبراز الممارسات السلمية النابعة من التقاليد الأفريقية، مثل الممارسات المفيدة النابعة من إبداع الشعوب، من قبيل استخدام كلمة "السلام" في التحية اليومية؛
- ينبغي الترويج لأخلاقيات السلطة والحكم الموجهة بقوة نحو ثقافة السلام؛
- ينبغي الاعتراف بمركزية المجتمع والزعماء التقليديين والدينيين بالاعتماد على الكلمة المُلزمة؛
- ينبغي إبراز دور الشهود والضامنين الكبار للسلام – الحكماء، والقادة التقليديين والدينيين؛
- ينبغي تصميم التنمية كعمل تربوي واسع وتصميم التربية كعمل تنموي كبير، وتغذيتهما معا بمبادئ ثقافة السلام.

مقترحات للعمل:

- تحديد/ تعيين كل العوامل، والجهات الفاعلة، والمؤسسات التي تذكي النزاعات، وتلك التي تمنع النزاعات/وتنزع فتيلها، مع إيلاء اهتمام خاص للعمليات التي تأخذ التقاليد والممارسات المحلية بعين الاعتبار؛
- وضع إطار سياسة متماسكة يمكن جميع الهويات من التمازج في ظل الوئام ومن دعم عملية ثقافة السلام؛

- وضع إطار مفاهيمي وتشغيلي شامل يحرك التعليم والتراث والتاريخ للتأكد من حضور ثقافة السلام في السياسات العامة، مع التركيز بشكل خاص على البحث ذي المنحى العملي؛
- القيام بدعوة على المستوى القاري من أجل إدماج ثقافة السلام كموضوع قائم بذاته في النظم التعليمية، مع التركيز بشكل خاص على إعادة قراءة الكتب المدرسية لإزاحة أي صور نمطية ثقافية كانت أو جنسية أو عرقية أو لغوية أو دينية، وتدريس اللغات الأفريقية، خاصة منها العابرة للحدود، ونقل الآليات التقليدية لمنع وحل النزاعات، واستخدام التاريخ العام لأفريقيا، الخ؛
- توسيع استعمال الآليات التقليدية لتسوية النزاعات وتعزيز الممارسات الجيدة وآليات المصالحة التي أعطت نتائج ملموسة بالفعل في القارة؛
- توجيه دعوة إلى جميع البلدان الأفريقية من أجل أن يتم منح صندوق التراث الأفريقي ما يكفي من الموارد (حيث يعد التراث مصدرا للمعرفة، والوعي، والشعور بالانتماء، ومكانا للحوار بامتياز)؛
- توعية المجتمعات المحلية والشباب بضرورة إبراز هذا التراث المادي وغير المادي، وكذلك البحث عن توازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على التراث بواسطة السياحة الثقافية البينية والسياحة بين المجتمعات؛
- إنشاء دليل للشخصيات الأفريقية، من الرجال والنساء الذين ساهموا في السلام وفي فرض الاعتراف بالثقافة الأفريقية؛
- تعزيز الآليات الدائمة للحوار والمصالحة المجتمعية على المستوى المحلي بمشاركة جميع مكونات المجتمع؛
- وضع برنامج للبحث–ذي المنحى العملي حول الطرق المحلية لمنع وتسوية النزاعات في أفريقيا، مع توفير نظام منح دراسية للباحثين الأفريقيين الشباب؛

- دعم هيئة الحكماء التابعة للاتحاد الأفريقي، على المستويات المحلية، والوطنية والإقليمية في أعمالها لصالح السلام في أفريقيا.

<u>الهدف 2.1</u>: تعزيز العلاقات بين التعليم والثقافة من أجل بناء مسارات فعالة للتعليم والتدريب لتعزيز ثقافة السلام في أفريقيا:

توصيات عامة:

- ينبغي أن تشكل ثقافة السلام واللغات وتاريخ أفريقيا جزءا لا يتجزأ من أنظمة التعليم الرسمية وغير الرسمية، خاصة في مجال تدريب المعلمين؛
- ينبغي إبراز وتعميم الممارسات الجيدة في مجال التعليم من أجل ثقافة السلام في جميع أنحاء القارة؛
- ينبغي تشجيع الاستخدام المنهجي للتاريخ العام لأفريقيا كأداة تعليمية مرجعية لتدريس ثقافة السلام؛
- ينبغي تشجيع تدريس اللغات المحلية، واللهجات، وتاريخ أفريقيا في المدارس الأفريقية لسد الفجوة بين الأصالة والحداثة، فضلا عن استخدام المسرح والموسيقى والرقص والفنون من أجل تعزيز ثقافة السلام في المدارس؛
- ينبغي لأنظمة التعليم العامة والخاصة أن تدرج اكتساب المهارات العملية لإعداد الخريجين بشكل أفضل للتعامل مع جميع الحالات بما في ذلك تعزيز ثقافة السلام؛
- ينبغي تعزيز دور الدين والقيم الروحية في تدريس قيم ثقافة السلام.

مقترحات للعمل:

- تشجيع ودعم الدول لمراجعة المناهج الدراسية في جميع مستويات التعليم من أجل إدخال ثقافة السلام في أنظمة التعليم الرسمي وغير الرسمي؛

- زيادة الاستثمار في البحث الموجه نحو أعمال تساعد على تعزيز القيم الأفريقية التي توائم ثقافة السلام؛ وبالخصوص، المزيد من اللجوء إلى الباحثين المحليين وتعزيز القيمة المضافة للجامعة الأفريقية الجديدة؛
- حث الدول الأعضاء على وضع البرامج والسياسات التي تشجع على استخدام المسرح والموسيقى والرقص والفن لنشر ثقافة السلام؛ وتبني نهج شمولي متكامل في المناهج التعليمية والنهج في خدمة المنابر الرسمية وغير الرسمية لتعزيز ثقافة السلام؛
- زيادة استخدام نهج استشارية وتعاونية لتطوير برامج تعليمية للسلام كالتي تستخدم في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا مع التركيز على تدريب المدربين؛
- استحداث أنشطة خارج المدرسة، خاصة للأطفال والشباب، مثل البرامج التي تعزز ثقافة السلام في محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية؛
- تنظيم مؤتمر مشترك بين اليونسكو–والاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن التعليم والثقافة من أجل تعزيز الصلة بين التعليم والثقافة وتعزيز ثقافة السلام (راجع قمة الاتحاد الأفريقي، الخرطوم 2006).

<u>الهدف 3.1</u>: بلورة اقتصاد الثقافة التي توفر فرص عمل للشباب، في رؤية التنمية المستدامة للقارة:

توصيات عامة:

- تطوير منهاج مفاهيمي لمعالجة عملية المصالحة التي تشمل فيما تشمل عوامل متداخلة مثل الاقتصاد، والموارد الطبيعية والثقافية، والحكم؛
- تشجيع السياحة الداخلية والتبادلات الثقافية من أجل تشجيع المزيد من مراعاة التنوع الثقافي؛

- تطوير واستخدام وسائل الإعلام، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز ثقافة السلام. فوسائل الإعلام شريك مهم في تشكيل وعي الناس وفي غرس ثقافة السلام؛
- تعزيز الصناعات الثقافية على مستوى المدرسة: التراث المادي وغير المادي من أجل السلام وتوفير فرص عمل للشباب في قطاع الصناعات الثقافية، والإبداع؛
- توفير فرص الحصول على التمويل لصالح الفاعلين في مجال الثقافة من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية الوطنية؛
- ينبغي تشجيع الدول الأعضاء على جميع المستويات من أجل التصديق على ميثاق الثقافة والنهضة الأفريقية وتنفيذه، حيث إنه يحتوي أيضا على أحكام هامة تشجع الثقافة من أجل التنمية؛
- ينبغي تخصيص قمة لرؤساء دول الاتحاد الأفريقي للقضايا المتعلقة بالثقافة خصوصا ما يتعلق بمسألة الصناعات الثقافية والاقتصاد الثقافي.

مقترحات للعمل:

- تشجيع الدول الأعضاء على تسهيل تهيئة بيئة مواتية لتطوير وتحسين السياحة الثقافية؛
- دعوة السفارات الأفريقية لنشر الصناعات الثقافية والإبداعية الأفريقية من أجل تعميمها وتعزيزها وتطويرها؛
- إعداد قاعدة بيانات تحتوي على معلومات مفيدة للفاعلين في مجال الثقافة (مثل الفرص المتاحة، ومعايير الجودة، والمعايير الدولية، وحماية حقوق الملكية الفكرية) من أجل تحسين الإنتاج الثقافي؛

- دعم وضع سياسات وطنية تُعزز الأعمال الحرة للشباب من خلال البرامج التي تستهدف المشاريع الحرة في المجالات الاجتماعية وتشغيل الشباب في مجال الصناعات الثقافية (الحرف، والفنون، والموسيقى، والمهرجانات، والسينما...)؛
- حث الدول على اعتماد التشريعات المناسبة لتنظيم إنشاء وسير كل وسائل الاتصالات، بما في ذلك تلك الناتجة عن التكنولوجيات الجديدة.
- **إدارة الموارد الطبيعية لمنع النزاعات وللتنمية المستدامة**

<u>الهدف 1.2</u>: تعزيز التعاون والدبلوماسية العلمية لتقاسم الموارد العابرة للحدود:

توصيات عامة:

- ينبغي تشجيع الالتزام السياسي على أعلى مستوى من أجل تحسين إدارة الأحواض المائية وضمان استدامة الموارد المشتركة؛
- ينبغي تشجيع وتعزيز قدرات الجامعات وإشراك العلماء والباحثين المنتمين للمنطقة في إنتاج المعرفة من أجل إدارة أفضل للموارد العابرة للحدود، لا سيما في المحميات الحيوية العابرة للحدود والأحواض المائية؛
- ينبغي وضع آليات تمويل مستدامة للمبادرات العابرة للحدود، تشمل بالخصوص الموارد المالية الوطنية، لضمان التقسيم العادل وإعادة التوزيع على المستوى المحلي للفوائد الناتجة عن استغلالها، خصوصا منها الموارد الناتجة عن السياحة؛
- ينبغي تعزيز التعاون الفني والتعاون بين المؤسسات لضمان استدامة المبادرات العابرة للحدود؛
- ينبغي توعية صناع القرار بأهمية وفوائد الاستشعار عن بعد فيما يخص إدارة الموارد المشتركة (المياه، والتربة، والمناطق الساحلية، والغابات...) وإتاحة أدوات الاستشعار عن بعد للمجتمعات المحلية لإدارة الموارد الطبيعية بدعم من الأوساط العلمية؛

- ينبغي تشجيع وزيادة مشاركة ومساهمة جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك القواعد الشعبية، في إدارة الأحواض المائية والمحميات الحيوية العابرة للحدود.

مقترحات للعمل:

- ينبغي ضمان النشر الواسع لمفهوم "المحمية الحيوية من أجل السلام" في أفريقيا من خلال إبراز تجربة المحمية الحيوية لنهر السنغال وذلك للتشجيع على إنشاء محميات أخرى من نفس النوع في جميع أنحاء القارة؛
- دعوة الدول الأعضاء إلى إدراج مفهوم "المحمية الحيوية من أجل السلام" في أفريقيا في التدريب على جميع المستويات، وخاصة على مستوى الجامعة؛
- تشجيع الدول الأعضاء على القيام بدراسات متعددة التخصصات وجرد مواردها على الحدود لتكون أساسا لاتفاقيات الإدارة العابرة للحدود؛
- دعم شبكة هيئات إدارة الأحواض المائية الأفريقية من أجل تعزيز تبادل وتقاسم الخبرات والتعاون المؤسسي؛
- دعم إنشاء معهد إقليمي للاستشعار عن بعد في الجامعة الأفريقية يكون مسؤولا عن تعزيز الاستشعار عن بعد فيما يخص صنع القرار السياسي ومتابعة النزاعات في أفريقيا؛
- تحديد خليج غينيا الكبير كمختبر لدراسة ومعالجة التحديات المرتبطة بالنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية في أفريقيا عبر استخدام الاستشعار عن بعد بمساعدة من الجامعات في المنطقة.

الهدف 2.2: تعزيز دور المعارف المرتبطة بنشأة الكون، والمعارف التقليدية، وخبرات السكان الأصليين من أجل تحقيق التنمية المستدامة:

توصيات عامة:

- تتحمل الدول الأفريقية والأمم المتحدة مسؤولية الإهتمام بقضايا العدالة وحقوق الإنسان الخاصة بالشعوب الأصلية كجزء من التزاماتها بالسلام والتنمية المستدامة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال نهج شامل للجميع ومن خلال الحوار الذي يعزز حقوق الإنسان، والاعتراف بالاختلافات الثقافية واحترامها؛
- ينبغي تشجيع السلطات الوطنية على احترام وفهم وتقييم الثقافات الأصلية، بالنظر إلى التهميش والإنتقاص الذي تعاني منه هذه الثقافات. ويمكن أن يأخذ هذا الاعتراف شكل الاعتراف القانوني كما هو الحال في جمهورية الكونغو، وبوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، ورواندا الخ...حيث يتم فيها دمج حقوق الشعوب الأصلية في القانون الوطني؛
- ينبغي أن يسير تعزيز واحترام المعارف التقليدية بالنظر لأصالتها المستحقة جنبا إلى جنب مع احترام أصحاب تلك المعرفة، أي الشعوب الأصلية. ويعني ذلك ضرورة احترام حقها في الاستماع إليها، وفي المشاركة في عملية وضع السياسات وصنع القرار، والحفاظ على خصوصيتها الثقافية وطريقة حياتها، بالإضافة إلى حقوقها في الأرض والموارد التي تعتمد عليها.

مقترحات للعمل:

وعلى ضوء المؤتمر العالمي للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الشعوب الأصلية لسنة 2014:

- ينبغي للاتحاد الأفريقي، بدعم من منظومة الأمم المتحدة، ضمان النشر الواسع لتقارير اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وأحكام الميثاق الأفريقي ذات الصلة، والتي توضح تعريف ووضع الشعوب الأصلية في السياق الأفريقي، من أجل إزاحة أي سوء فهم أو تفسير؛

- ضمان الاعتراف الواسع بأنظمة المعارف التقليدية للشعوب الأصلية بما في ذلك تلك المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية، بالنظر لأهميتها للشعوب الأصلية والمجتمع بشكل عام، بالإضافة إلى مساهماتها الكبيرة في نُظم المعارف الأخرى، بما في ذلك العلوم المعاصرة، وأنظمة الحكم الرشيد، ومنع وحل النزاعات؛
- حماية لغات ومعرفة الشعوب الأصلية والحفاظ عليها ، بما في ذلك نقلها بين الأجيال. وينبغي تعزيز آليات حماية حقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية، بما يشمل إبرام بروتوكولات مجتمعية وبناء القدرات، كما ينبغي التأكيد على مبادئ التقاسم العادل للفوائد؛
- بلورة نُهج مميزة ثقافيا في مجال التعليم الرسمي والصحة من أجل ضمان احترام تنوع الهويات الثقافية، والسياسات، والممارسات لتعزيز ثقافة السلام في أفريقيا؛
- ينبغي للسلطات الحكومية أن تطلق عملية للحوار الرسمي مع الشعوب الأصلية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة للاستكشاف المشترك لفرص التسوية السلمية للنزاعات المتعلقة باستغلال الموارد الطبيعية وإدارتها.

<u>الهدف 3.2</u>: تطوير الاقتصادين الأخضر والأزرق المولدين لفرص العمل للجميع، خصوصا للشباب:

توصيات عامة:

- لا بد من الاعتراف الكامل بأهمية الاقتصادين الأخضر والأزرق وبمساهمتهما بالنظر إلى زيادة فرص العمل، والفرص الفريدة التي يوفرانها للشباب الأفريقي لتحسين رفاهيته. وبالتالي ينبغي أن يؤخذا بأقصى درجات الجدية على جميع المستويات من خلال القيام بدعوة إضافية وبالمزيد من التكامل في سياق الإجراءات وعمليات الإصلاح الجارية؛

- ينبغي لقطاع التعليم أن يتأكد من تمكن كافة العاملين من المعارف والمهارات، والمواقف الكفيلة بالإسهام في التنمية المستدامة. ويشكل هذا مجالا رئيسيا لليونسكو التي تتولى رئاسة عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛
- ثمة حاجة إلى استحداث ثقافة التزام ومشاركة من قبل الشباب حتى يتسنى له إدارك أن تحقيق السلام هو عملية، ونظام، ومواقف، وحالة تسيير. وبالتالي، فمن الضروري توفير نموذج مبتكر متكامل يتعاطى مع تشجيع المشاريع الاجتماعية وتطوير ثقافة السلام في أفريقيا بطريقة متكاملة. كما أن ثمة مزايا لا يمكن إنكارها فيما يخص استخدام ابتكار متكامل في تعزيز ثقافة السلام، والمشاريع الاجتماعية وتنمية الاقتصاد الأخضر.

مقترحات للعمل:

- بلورة دعوة إضافية على جميع المستويات (الدولية والإقليمية والإقليمية–الفرعية والوطنية) بشأن الأهمية والفرص المتاحة فيما يتعلق بعملية التحول إلى الاقتصاد الأخضر والأزرق، والتعليم والتدريب الفني والمهني، وتحديد طُرق مثل هذا التحول بفضل الاندماج في الإجراءات ذات الصلة وعمليات الإصلاح الجارية على جميع المستويات؛
- تشجيع إنشاء شبكات تبادل (للمعارف ذات الصلة، وأفضل الممارسات) بين الفاعلين الاقتصاديين والمجتمع المدني المحلي (جمعيات المرأة والشباب وغيرها) ومراكز الخبرة على الصعيدين الوطني والدولي (بما في ذلك الجامعات الافتراضية، والشبكات القائمة ذات الصلة، وغيرها)؛

- دمج المعارف والمهارات المرتبطة بالاقتصادين الأخضر والأزرق وكذلك التعليم من أجل ثقافة السلام بشكل كبير في التعليم والتدريب الفني والمهني من أجل إعداد الشباب لمختلف الوظائف المرتبطة بهذين الإقتصادين؛
- تسهيل الأعمال الحرة للشباب من خلال برامج للأعمال الحرة الإجتماعية وتوظيف الشباب في الاقتصادين الأخضر والأزرق (السياحة البيئية، وإعادة تدوير المواد، والزراعة العضوية، الخ...)؛
- تكييف آليات دعم المشروعات الصغرى التي تقوم بمشاريع مبتكرة في القطاعات التالية: الزراعة، والصحة، والطاقة المتجددة، الهندسة المعمارية الملائمة للبيئة، الخ.. مع وضع آليات للتكوين والرقابة والرصد على المستوى المحلي.

الشباب، كفاعلين في التغيير من أجل السلام والتنمية

<u>الهدف 1.3</u>: تشجيع مشاركة الشباب وإدماجه في المجتمع

توصيات عامة:

- ينبغي صياغة سياسات وطنية حول الشباب بحيث تكون شاملة ومتماشية مع الآليات الدولية والإقليمية، خاصة منها الميثاق الأفريقي للشباب، دون إغفال المساواة بين الجنسين، ومراجعتها، ووضعها بمشاركة الشباب عند الضرورة؛
- ينبغي أن تتضمن أنظمة التعليم الرسمية وغير الرسمية تربية على المواطنة والسلام والتسامح، وحقوق الإنسان، إلخ.. مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة إعادة النظر في مفهوم التعليم ككل. وينبغي إعادة التفكير في هذا المفهوم بشكل مبتكر.

مقترحات للعمل:

- تشجيع الدول الأعضاء على التوقيع والتصديق على الميثاق الأفريقي للشباب ووضع خطط عمل تتناسب مع كل حالة وطنية. وينبغي وضع آلية متابعة ورصد من أجل المراقبة المنتظمة للتقدم الذي تحرزه كل دولة عضو؛
- إنشاء مرصد أفريقي للشباب؛
- تدريب الشباب على القيادة، والمواطنة، والعدالة الاجتماعية، الخ.. في جميع الدول الأفريقية؛
- إنشاء صندوق لتعزيز فرص العمل للشباب، بدعم من البنك الأفريقي للتنمية بغية تشجيع الأعمال الحرة الاجتماعية؛
- وضع نظام لتعميم الميثاق على الشباب من خلال وسائل الإعلام، والشبكات الاجتماعية، والبث السمعي والبصري، الخ..

الهدف 2.3: تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام، وإبراز النماذج الواعدة مستقبليا للشباب الأفريقي

توصيات عامة:

- ينبغي أن يكون تعليم الشباب وتنمية تفكيرهم النقدي ممنهجا فيما يخص التحليل والاستخدام الحكيم للمعلومات المعممة/المتلقاة؛
- ينبغي استخدام ونشر النماذج البناءة والإيجابية المعاصرة والتاريخية (رياضيين، وموسيقيين وفنانين، الخ) وإبرازها من خلال وسائل الإعلام والأنشطة الرياضية والفنية؛
- ينبغي تعزيز قدرات المهنيين الإعلاميين الشباب حول قضايا ثقافة السلام من أجل تزويدهم بالأدوات والمعارف ذات الصلة توعية/إعلام الناس؛

- يتحتم تشجيع الرياضة كأداة لمكافحة العنف وجميع أشكال التمييز؛
- ينبغي تشجيع السياسات التي تضمن حرية التعبير، والتعددية الإعلامية، وسلامة الصحفيين، بالإضافة إلى حق الجميع في الحصول على المعلومات، في جميع البلدان.

مقترحات للعمل

- إنشاء مرصد لوسائل الإعلام من أجل ثقافة السلام يكون قادرا على كشف رسائل التحريض على العنف أو تعزيز الصور النمطية لمجتمع عن مجتمع آخر، وقادر على تنبيه الهيئات الحكومية والدولية من أجل منع الأزمات والنزاعات؛
- إنشاء وخلق مراكز للإذاعات والوسائط الإعلامية المتعددة المحلية والقيام بتدريب الصحفيين المحليين في مجالات ثقافة السلام؛
- دعم مبادرات السلام من خلال الأنشطة الرياضية وتدريس الرياضة في سياقات التعليم الرسمي؛
- بلورة تكوين محترف وأخلاقي لوسائل الإعلام، والسعي لتحسين ظروف عمل للصحفيين.

<u>الهدف 3.3</u>: إبراز دور المرأة في المجتمع الأفريقي باعتبارها المحافظة على القيم، وتشجيع المساواة بين الجنسين في أوساط الشباب

توصيات عامة:

- ينبغي إعادة النظر في الأسس المتعلقة بالتراث الثقافي الأفريقي غير المادي من أجل بناء الجسور مع الحداثة وتعزيز نقل المعرفة بين الأجيال، مع ضمان المساواة بين الجنسين وتساوي الفرص للجميع؛

- ينبغي تشجيع مساهمة الشباب والنساء كمصدرين للحلول لا للمشاكل، وكفاعلين للتغيير والتحول الاجتماعي؛
- ينبغي تشجيع تطوير الحركات النقابية النسائية؛ وتعزيز الدور القيادي للمرأة على جميع المستويات.

مقترحات للعمل:

- إطلاق برنامج للبحث والكشف عن الممارسات التقليدية لمنع وحل النزاعات، التي تعزز دور المرأة الأفريقية؛
- إنتاج أدوات إبلاغ لتثقيف الآباء والأمهات حول مكافحة العنف القائم على نوع الجنس (التعليم المعلومات والاتصالات)؛
- تعزيز التعاون مع المراكز والمنظمات غير الحكومية المتخصصة (المركز الدولي لتعليم الفتيات والنساء في أفريقيا، تضامن المرأة الأفريقية، منتدى النساء الأفريقيات المربيات، مؤتمر مجلس الشباب مالاوي، شبكة نساء منطقة نهر مانو، الخ..) لتشجيع تعليم الفتيات والنساء؛
- تحديد مؤشرات للرصد على المستوى الوطني.

*** الأنشطة الرامية إلى تأسيس حركة قارية تحت رعاية الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونسكو**

<u>الهدف 1.4</u>: إنشاء حركة قارية ومستدامة من أجل السلام، قادرة على حشد الدول الأفريقية، والقطاع الخاص، والفنانين والزعماء الأفريقيين، والمنظمات الدولية، والفاعلين الإنمائيين الإقليميين، والمنظمات غير الحكومية والرابطات الأهلية

مقترحات للعمل:

- بلورة طرق للشراكة الملموسة بين اليونسكو، والاتحاد الأفريقي، ومؤسسات تمويل التنمية في أفريقيا مثل البنك الأفريقي للتنمية، والبنك الدولي، وكذلك المؤسسات المالية الإقليمية، حتى تتمكن من إدراج ثقافة السلام في برامجها الداعمة للبلدان التي تعيش مرحلة إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاعات؛
- إنشاء مجموعة أفريقية لثقافة السلام تتألف من ممثلين عن الاتحاد الأفريقي، ومنظمة اليونسكو، وجهات فاعلة رئيسية للتنمية في أفريقيا – البنك الأفريقي للتنمية، والبنك الدولي، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، المجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمؤسسات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، الخ...– وتتولى هذه الهيئة مسؤولية تعبئة الموارد ومتابعة تنفيذ خطة عمل لواندا؛
- دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونسكو لاتخاذ التدابير المناسبة لإنشاء آليات مشتركة (لجنة مشتركة بين الاتحاد الافريقي واليونسكو) لضمان متابعة وتنفيذ خطة العمل؛
- دعوة جميع الشركاء لتسجيل أنشطتهم لصالح السلام الدائم في إطار الحركة القارية وضمان استمرارية هذه الأخيرة على المدى الطويل؛
- تشجيع نُظم آليات الإنذار المبكر للأزمات القائمة على المستويين الوطني والإقليمي وتعزيزها عبر تكوين مشغلين ووسطاء على المستوى المحلي، ,خصوصا الإشراك المطرد للنساء؛
- وضع فهرس مركب لثقافة السلام، ناتج عن مجموعة من المؤشرات الصادرة عن مجالات العمل الثمانية لثقافة السلام، الكفيلة بأن تشكل أساسا لرصد ثقافة السلام على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية؛
- تشجيع منتديات التفكير من أجل إشراك كل الفاعلين على المستويات الوطنية والإقليمية–الفرعية والإقليمية، وجرد الأنشطة المنجزة بالفعل، وبحث المفاهيم الأساسية

– التي تكون في كثير من الأحيان مصدرا لسوء الفهم والتلاعب – والمساهمة في تحديد مسارات عمل مبتكرة لثقافة السلام في أفريقيا.

<u>الهدف 4.2</u>: تعزيز حملة الاتحاد الأفريقي "لنعمل من أجل السلام" لتوعية الرأي العام والشباب بوجه خاص بالدور الذي يمكن لكل واحد أن يقوم به لبناء وتوطيد السلام واللاعنف في الحياة اليومية

مقترحات للعمل:

- دعوة الدول الأعضاء والشركاء لدعم جهود تعبئة الموارد المالية والفنية لإنجاز الحملة على الصعيدين الوطني والقاري؛
- دعوة الدول الأعضاء والشركاء لدعم استراتيجية الحملة للإعلام والاتصالات؛
- دعوة الفنانين الأفريقيين ليساعدوا في نقل رسالة السلام في جميع أنحاء القارة، وتشجيعهم على إنجاز أعمال فنية قادرة على تثقيف الشباب حول ثقافة السلام؛
- تعزيز التعاون بين اليونسكو والاتحاد الأفريقي بشأن الحملة، خاصة الاحتفال ب21 سبتمبر، اليوم العالمي للسلام.

–

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2015

Forum for a culture of peace in Africa (Item proposed by The Republic of Angola)

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/909

Downloaded from African Union Common Repository